

التنبؤ بالضرب الساحق القطري بدلالة التفكير المرن للاعبين الكرة الطائرة الشباب

أ.م.د. حسام حسين مطنش

جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



المستخلص

يرتبط الضرب الساحق أثناء المباراة بالعمليات العقلية للاعبين في عظم وقت المباراة ومن المعروف إن اداء اللاعب بالكرة الطائرة يتعلق بمبدأ التفكير وخصوصا التفكير المرن . ومما لا شك فيه ان اتخاذ القرارات من من قبل اللاعب في توجيه الكرة بالاتجاه والقوة المناسبة تعتمد على التفكير داخل ميدان اللعب .

وعليه سوف تكون أهداف البحث الرئيسية كالآتي :

- ◀ معرفة العلاقة بين الضرب الساحق القطري والتفكير المرن للاعبين الكرة الطائرة الشباب .
 - ◀ معرفة نسبة مساهمة التفكير المرن في الضرب الساحق القطري للاعبين الكرة الطائرة الشباب .
 - ◀ التنبؤ بالضرب الساحق القطري للاعبين الكرة الطائرة الشباب بدلالة التفكير المرن .
- ولتحقيق اهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ودراسة العلاقات الارتباطية ، فيما تمثلت أدوات البحث لاعبي الكرة الطائرة شباب نادي الدغرة ، البالغ عددهم (٣٠) لاعبا ، فضلاً عن وسائل جمع البيانات . . . وبعد سلسلة الإجراءات الميدانية المتمثلة في التأكد من صلاحية مقياس التفكير المرن واختبار الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، باشر الباحث بإجراءات البحث الرئيسية ، وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة النتائج بما يخدم البحث ويحقق الأهداف ، استنبط الباحث معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التكهّن بالضرب الساحق، بدلالة التفكير المرن ، كما توصل إلى : أن الضرب الساحق يرتبط بعلاقة حقيقة دالة مع التفكير المرن .

١-التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

تعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب الرياضية الفرقية والشعبية المشوقة والمحبة لكلا الجنسين لما تبث فيهم من روح المنافسة والترويح في وقت واحد وكونها ممكن أن تمارس في مساحات صغيرة مغلقة او مفتوحة. ونرى اهتمام دول العالم بهذه اللعبة يتزايد بشكل ملحوظ وخاصة بعد دخولها في الدورات الاولمبية، ولمزيد من التطور والانجاز في هذه اللعبة لم يأل المختصون جهداً في اكتشاف أفضل الطرق واحسنها من خلال الاعداد والتدريب والتأهيل بدنياً منها أو مهارياً أو خططياً بالإضافة للأعداد النفسي كونه من العوامل المؤثرة والمهمة جداً في هكذا مجال معتمدة في ذلك على الدراسات والبحوث العلمية التي ساعدتهم كثيراً في الوصول الى أفضل المستويات والحصول على الاوسمة الرياضية .

ومن اجل الارتقاء بالمستوى الفني للأعبين فلا بد من التركيز على جميع النواحي البدنية والمهارية والخططية والنفسية والارتقاء بها أذ تعد هذه متنوعة ومتغيرة الظروف وللنهوض بها يتوجب الاهتمام بالفئات العمرية واعدادهم اعداداً صحيحاً مبنياً على الاسس العلمية وكان اختيار فئة الشباب لكونه من الفئات العمرية المهمة التي يمكن من خلالها النهوض بمستوى اللعبة لتكون رافد للفرق المتقدمة وإذا ما أردنا تحقيق ذلك التطور علينا الاخذ بنظر الاعتبار جميع النواحي التي من شأنها الارتقاء بالعمل الجماعي لتحقيق الفوز الذي اصبح تحقيقه ليس بالهين وخاصة أمام الفرق التي تعتمد الاساليب العلمية في اعداد لاعبيها .

وإن يرتبط التغير الحاصل بالضرب الساحق أثناء أداء الحركات والمهارات الرياضية بالمبادئ التعليمية والتدريبية لمعظم الجمل الحركية ومن المعروف إن أداء اللاعبين للضرب الساحق بالكرة الطائرة يتعلق بمبدأ التفكير المرن . ومما لا شك فيه ان تحركات اللاعبين في المباراة لابد ان تكون منسقة وان يفهم ويتوقع كل لاعب تحركات زملائه داخل ميدان اللعب ، عليه نجد أن هناك ضرورة ملحة لمعرفة مدى الفاعلية الجمعية ، كما نجد أهمية كبرى للتكهن من خلالها باداء اللاعبين ، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية.

وتكمن الأهمية النظرية لهذا البحث من خلال وضع إطار معرفي للمدربين واللاعبين عن :

- العلاقة بين الضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب والتفكير المرن .
 - نسبة مساهمة التفكير المرن ، في الضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب.
 - التنبؤ بالضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب ، بدلالة التفكير المرن
- أما الأهمية التطبيقية لهذا البحث تظهر من خلال :

- نتائج وتوصياته ، التي قد تساعد في الإجابة عن بعض التساؤلات حول جدوى التنبؤ بالضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب من خلال التفكير المرن للاعبين.
- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير الضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب.

٢-١ مشكلة البحث :

- سيحاول الباحث في هذا البحث الإجابة عن التساؤلات الآتية :
- ما هي العلاقة بين التفكير المرن ، والضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب ؟ .
- ما هي نسبة مساهمة التفكير المرن ، في الضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب ؟ .
- هل يمكن التنبؤ بالضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب ، بدلالة التفكير المرن ؟ .

٣-١ أهداف البحث :

- ١- معرفة العلاقة بين الضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة والتفكير المرن، للاعبي نادي الدغارة الشباب .
- ٢- معرفة نسبة مساهمة التفكير المرن ، في الضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب.
- ٣- التنبؤ بالضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب ، بدلالة التفكير المرن .

١-٤ فروض البحث :

١. هناك علاقة ارتباط دالة معنوياً بين الضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب والتفكير المرن.

٢. إن التفكير المرن ، يساهم بشكل مباشر وفعال في الضرب الساحق القطري للاعبي الكرة الطائرة الشباب.

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : للاعبي نادي الدغارة الرياضي بالكرة الطائرة الشباب.

١-٥-٢ : المجال أَلزَمَانِي : الفترة من (٥ / ٩ / ٢٠٢٢) ولغاية (١٥ / ٢ / ٢٠٢٣) .

١-٥-٣ المجال المَكَانِي : ملعب نادي الدغارة بالكرة الطائرة .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

أستعمل الباحث المنهج الوصفي - دراسة العلاقات الارتباطية - لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها .

استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية ، للوصول إلى النتائج وتحقيق الأهداف :

٣-٢-مجتمع البحث :

تمثل مجتمع لاعبي نادي الدغارة بالكرة الطائرة الشباب ، والبالغ مجمل مفرداته (٣٠) لاعباً .

٣-٣-وسائل جمع البيانات :

استلزم هذا البحث العديد من الوسائل اللازمة لجمع البيانات ، ومنها :

١- الملاحظة :

من خلال المتابعة والملاحظة المجردة لمباريات الكرة الطائرة ، وكذا الاستعانة بالتقنيات الحديثة (الانترنت) ، حدد الباحث مشكلة البحث .

٢- الاستبانة : من خلال الاستبانة لمقياس التفكير المرن

٣- الاختبار والقياس :

استعان الباحث بالاختبارات المناسبة لجمع البيانات ومنها اختبار الضرب الساحق بالكرة الطائرة ، الضرورية لتحقيق أهداف البحث

٣-٤- الأجهزة والأدوات (العدد) ، المساعدة :

أستعمل الباحث العديد من الأجهزة والأدوات المساعدة في عملية الحصول على البيانات المطلوبة وهي :

١- البرمجيات والتطبيقات ، ٢- حاسوب شخصي (Lab Tub) ، ٣- أدوات مكتبية (أوراق وأقلام) ٤- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات

٣-٥- إجراءات البحث الميدانية :

لتحقيق أهداف البحث التي ينبغي الباحث الوصول إليها ، كان عليه أتباع الخطوات الأساسية المحددة للوصول إلى الغاية المنشودة ، فضلاً عن بعض الخطوات التفصيلية ، وهذه الخطوات هي :

٣-٥-١ تحديد الاختبارات المعنية :

لقد رسم الباحث حدود دراسته بمتغيري الضرب الساحق القطري للاعبين الكرة الطائرة الشباب ، والتفكير المرن . ومن أجل تحديد الاختبار الذي يعنى بقياس الضرب الساحق القطري ، ومقياس التفكير المرن ، أجري الباحث مسحاً للمصادر والمراجع العلمية ذات العلاقة ، تمخضت عن اعتماد اختبار الضرب الساحق القطري وكذلك مقياس التفكير المرن . قام الباحث

بتوزيع استمارة استبانة لاستطلاع آراء (٥) ، من الخبراء والمختصين* في هذا المجال لتحديد صلاحيتهما .

٣-١-٥-١ اختبار الضرب الساحق القطري :-

اختبار دقة الضرب الساحق القطري (١)

-الغرض من الاختبار : قياس دقة الضرب الساحق القطري

-الأدوات : ٣ كرات طائرة ، ملعب كرة طائرة ، مرتبتان لتمرينات توضع احدهما في ركن الملعب بحيث تكون زواياها الداخلية على بعد ٥سم من خط الجانب والنهاية .

-مواصفات الأداء : يقوم اللاعب بالضرب الساحق من مركز ٤ بحيث يقوم المدرب بالتمرير من مركز ٣ باستخدام التمرير الطويل القطري على المنجز أداء ١٥ محاولة بالضرب الساحق على المرتبة الخلفية ثم ١٥ محاولة للمرتبة الاساسية يحسب للمنجز المحاولات الصحيحة في ٣٠ محاولة . أما ابعاد المرتبة فهي بطول ١.٥ وعرض ١ م من حافتها وتبعد عن الخط الجانبي ٥ سم أما ابعاد المنطقة المخططة الخلفية فهي ١.٥م طول ١م عرض ، والمنطقة المخططة الأمامية فهي ٢م طول ١م عرض .

-التسجيل :

* السادة المختصين الذين عرضت عليهم استمارة الاستبيان :

١- حازم موسى عبد ، أستاذ ، اختبار وقياس ، الكرة الطائرة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة القادسية

٢- اوراس نعمه حسن ، أستاذ .

٣- علي مهدي ، أستاذ .

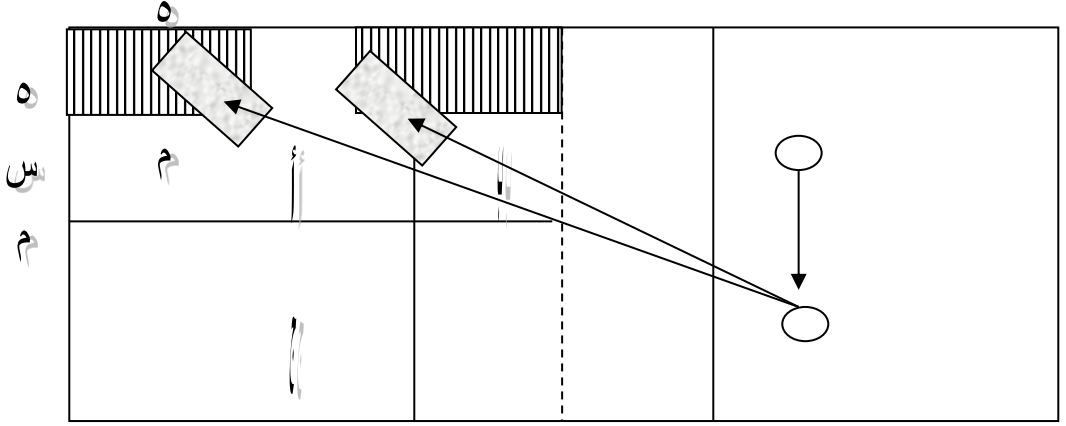
٤- اسعد عدنان .

٥- علاء كاظم عرموط ، استاذ مساعد .

(١) محمد صبحي حسنين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة : طرق القياس ، ط ١ ، مصر

مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ ، ص ٢٠٦ .

- ٤ - نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة .
- ٣ - نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المخططة .
- ٢ - نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة أ أو ب .
- ١ - نقاط لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة ج .



شكل (١)

يوضح اختبار دقة أداء الضرب الساحق القطري

٣-٥-١-٢- توصيف اختبار التفكير المرن (١) :

" مقياس التفكير المرن يتكون من (٣٠) فقرة طريقة الاجابة من بدائل متعددة هناك بديل واحد صح والآخر خاطئة وتكون بدائل الاجابة (١ ، صفر) للبديل الصحيح وللبدل الخاطئ " على التوالي .

(١) عمار سامي عيدان : تأثير تمارين نوعية في تطوير التفكير المرن والاستدلال الحدسي وعلاقتها بالتصرف الخططي بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة المثنى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٩ .

٣-٦- التجربة الاستطلاعية :

أن التحقق من سلامة السياقات المتبعة لإجراء الاختبارات وهي التفكير المرن والضرب الساحق القطري ، ومعرفة مدى توافر الشروط الخاصة بها ، وتنفيذ تلك الشروط ، تعد مطلباً أساسياً ، وتحقيقه استلزم إجراء دراسة استطلاعية بتاريخ (٢ / ١٠ / ٢٠٢٢) ، على عينة مقدارها (١٢) ، لاعبين من لاعبي نادي الدغارة الشباب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

لقد أفرزت النتائج التي خرج بها الباحث عن تحقق جميع الأغراض التي أجريت من أجلها التجربة الاستطلاعية ، مما يؤشر حسن استجابة اللاعبين واندفاعهم لتنفيذ الاختبارات ، ومناسبة الوقت المحدد له وحسن أخراجه وتنظيمه ، وكيفية إجراءه وتطبيقه وتسجيل نتائجه ، فضلاً عن صحته في قياس التفكير المرن والضرب الساحق القطري .

٣-٧- المعاملات العلمية لاختبارات المستخدمة في البحث :

أولاً- الصدق :

لقد أستخلص الباحث صدق المحتوى ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها (التفكير المرن ، والضرب الساحق القطري) ، بعد توزيع استمارة على (٥) من المختصين ، وبعد تفريغ أظهرت النتائج قبول ترشيح الاختبار والجدول (١) يبين صلاحية الاختبار .

الجدول (١)

يبين صلاحية الاختبار المرشح

المتغير	الاجابة		قيمة كاي		الدلالة
	موافق	غير موافق	محسوبة	جدولية	
التفكير المرن	٥	-	٥	٣,٨٤	معنوي

الضرب الساحق القطري	٥	-	٥		
---------------------	---	---	---	--	--

القدرة التمييزية لمقياس التفكير المرن :

تم حساب القدرة التمييزية لمقياس التفكير المرن الذي طبق على عينة قوامها (٣٠) لاعباً من نادي الدغرة الرياضي الشباب ، وأُستعمل اختبار (ت) ، لعينتين مستقلتين بعد التقسيم الى مجموعتين عليا ودنيا (٥٠ %) ، وبالمقارنة (ت) المحسوبة والتي انحصرت بين (٦.١٢٩ - ١٢.٠٩١) بالجدولية (٢.٠١٠) ، عند الدرجة حرية (٢٨) ، ومستوى (٠.٠٥) .

ثانياً - الثبات :

تم إيجاد الثبات التفكير المرن ، الضرب الساحق القطري ، عن طريق الارتباط بين نتائجه ، بنتائج اعادة الاختبار بعد مدة زمنية ١٠ ايام ، ينظر جدول (٢) .

ثالثاً - الموضوعية :

حاول الباحث إيجاد الموضوعية لاختبارات البحث الضرب الساحق القطري ، عن طريق علاقة الارتباط بين نتائج محكمين . وبعد حساب الارتباط ، بين قيم المحكمين ، ظهرت معنوية ، عند الدرجة الحرية (١٠) ، بمستوى (٠.٠٥) ، ينظر جدول (٢)

الجدول (٢)

يبين معامل الثبات الاختبارات المستخدمة في البحث

معامل الثبات	الدالة الإحصائية	معامل الموضوعية	الدالة الإحصائية
٠,٨٦	٠,٠٠٠	---	---
٠,٨٩	٠,٠٠٠	٠,٨١٤	٠,٠٠٠

٣-٨- التجربة الرئيسة :

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الاستطلاعية ، والحصول على نتائجها ، والتي أتضح من خلالها صلاحية مقياس (التفكير المرن ، الضرب الساحق القطري) ، أجرى الباحث تجربته الرئيسية بتاريخ (١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢) .

٣-٩- الوسائل الإحصائية :

استعمال الباحث بالحقيبة الإحصائية (spss) ، لمعالجة البيانات وإظهار النتائج .

٤- النتائج - عرض ، تحليل ، مناقشة :

٤-١- استنباط معادلة التنبؤ بالضرب الساحق القطري ، بدلالة التفكير المرن :

٤-١-١ أيجاد علاقات الارتباط بين التفكير المرن ، والضرب الساحق القطري :

الجدول (٣)

يبين معاملات الارتباط بين متغيرات

الدالة	(ت)		طبيعة الارتباط	المعامل	القطري - التفكير المرن
	جدولية	محسوبة			
معنوي	٢,٠١١	٣٠,٤٢٨	بسيط	٠,٧٦٤	

عند استعراض نتائج الجدول أعلاه ، نجد أن قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث الضرب الساحق القطري ، التفكير المرن ، قد بلغت (٠.٧٦٤) .

أستعمل القانون التائي ، فكانت أقيام (ت) ، (٣٠.٤٢٨) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠١١) ، بدرجة حرية (٢٨) ، ومستوى (٠.٠٥) ، مما يعني معنوية الارتباط بين المتغيرات ، وهذا أتاح للباحث فرصة تضمين المتغير المستقل قيد البحث ضمن أنموذج الانحدار ، للتنبؤ من خلاله بالمتغير التابع الضرب الساحق القطري، ويؤكد هذا الأمر (ريسان

خريبط مجيد وثائر داود سلمان ، ١٩٨٣) ، الذي يبين "أن معنى وجود ارتباط بين [متغيرين] ،
أنهما يشتركان في قياس ظاهرة واحدة وهذا يعني أن أحدها يغني عن الآخر" ^١ .

الجدول (٤)

يبين معاملات الارتباط بين المتغيرات المبحوثة ومقدار الثقة لها

الارتباط	طبيعة العلاقة	نسبة المساهمة
٠,٧٦٤	مركبة	٠,٥٨٤

٢-١-٤ استخراج مؤشرات الانحدار الخطي :

الجدول (٥)

يبين جودة معادلة الانحدار الخطي

الدالة الإحصائية	قيمة (ف)		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع مربعات	(معامل التفسير)
	مستوى الدلالة	المحسوبة				
معنوي	٠,٠٠٠	١٢,٩٤٣	٢٢٩٩,٣٥١	١	٢٢٩٩,٣٥١	٠,٥٨٤
			١٧٧,٦٥٢	٢٨	١٣٨٥٦,٨٤٩	
				٢٩	١٦١٥٦,٢٠٠	

من الجدول أعلاه ، نجد أن قيمة نسبة المساهمة ، جاءت بمقدار (٠.٥٨٤) ، وهذه القيمة تشير إلى أن التفكير المرن ، قد ساهمة بنسبة (٥٨.٤ %) ، في متغير الضرب الساحق القطري ، كما أنها تفسر التباين بينهما - ويرى الباحث أن هذه النسبة جيدة وهذا يدل على جودة توفيق النموذج - أما النسبة المتبقية ومقدارها (٤١.٦ %) ، فترجع إلى عوامل أخرى لم تضمن في النموذج .

^٢ - ريسان خريبط مجيد ، وثائر داود سلمان : طرق تصميم بطاريات الاختبار والقياس في التربية الرياضية :

(جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة) ، ص ٣٠٩

كما يشير ذات الجدول إلى أن قيمة (ف) ، المحسوبة البالغة (١٢.٩٤٣) ، دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ، وهذا يدل على معنوية أنموذج الانحدار الخطي البسيط ، وبالتالي فإن الأنموذج يمثل العلاقة بين المتغيرين قيد البحث أفضل تمثيل .

٤-١-٣ استخراج اقيام معاملات معادلة الانحدار :

الجدول (٦)

يبين الأقيام الخاصة معادلة الانحدار

الدالة الإحصائية	قيمة (ت)		العلاقة		المعامل	عامل
	الدالة	المحسوبة	مقدارها	طبيعتها		
معنوي	٠,٠٠٠	٧,١١٨	٠,٧٦٤	مركبة	٥,٤٨١	ب (أ)
معنوي	٠,٠٠٠	٤,٧٢٧			٠,٢٠١	ب ١

الجدول (٦) ، يشير إلى معنوية معلمة ميل الانحدار (أ) ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة لها بمقدار (٧.١١٨) ، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) ، كما تشير نتائج ذات الجدول إلى معنوية معامل التقاطع (ب ١) ، والتي تم اختبارها بقيمة (ت) والتي جاءت بمقدار (٤.٧٢٧) ، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠) . أن ظهور معلمة الميل (أ) ، وكذا معلمة الميل (ب ١) ، معنوية يعكس أهمية متغير التفكير المرن ، وهذا يدل على جودة تقدير تلك المعلومات في أنموذج الانحدار ، التي تجعل الأنموذج يتمتع بكفاءة عالية لأغراض عملية التنبؤ بالضرب الساحق القطري .

٤-١-٤ استنباط معادلات التنبؤ بالضرب الساحق القطري بدلالة التفكير المرن :

مما جاء آنفاً أمكن وضع المعادلة التنبؤية للضرب الساحق القطري ، بدلالة التفكير المرن ، باستعمال معادلة الانحدار الخطي البسيط ، كما يلي :

$$ص = أ + ب ١ \times س ١$$

حيث أن :

(ص) تمثل القيمة المتوقعة للضرب الساحق القطري

(أ ، ب) تمثلان معاملات الانحدار الخطي ، وهما قيمتان ثابتتان

(س١) تمثل المتغير المستقل التفكير المرن.

٤-١-٥- مناقشة النتائج :

ومن خلال النتائج التي اظهرتها الجداول (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) يلاحظ ان هناك علاقة طردية بين التفكير المرن والضرب الساحق القطري حيث كلما كانت هناك زيادة في التفكير المرن كانت هناك زيادة في الضرب الساحق القطري والعكس صحيح كلما كانت هناك قلة في التفكير المرن كانت هناك ضعف في الضرب الساحق القطري ويفسر الباحث ذلك الى ان الضرب الساحق القطري ومن جراء الخبرة اللاعبين في هذا المجال اكتسبوا اساليب متعددة للضرب الساحق القطري تساعدهم في توجيه الكرة الى المكان الصحيح وفي الوقت الصحيح وبالقوة المناسبة لذلك منها التفكير المرن فالضرب الساحق القطري يستخدم اللاعب قدرة التفكير المرن مثلا عند التحرك واتخاذ المواقف المناسبة واتخاذ القرار المناسب فيجب على اللاعب ان يستند ويستدل بعدة نقاط منها المسافة التي يجب ان تكون بينه وبين الكرة التي أعدته له فيجب اختيار الاسلوب المناسب للحالة التي يكون عليها اللاعب اثناء تنفيذ الضرب الساحق واستخدامه للقوة المناسبة وتوجيه الكرة بالاتجاه المناسب والارتقاء بالقدر الذي يتحتم عليه الارتقاء له فأن كل ما ذكر هو يعبر عن حالة التفكير المرن والذي له دور هام في نجاح خطط اللعب الجماعية حيث " ان الفريق الذي يتمتع بامكانيات مهارية عالية يتمكن اعضائه من تطبيق خطط اللعب بمستوى عالي لذلك فان التدريب المهاري وسيلة وفي الوقت نفسه غاية للوصول الى اعلى مستوى من الدقة والاعداد للخطة التي تؤدي الى افضل انجاز ^(١) . ان عملية التفكير المرن تحتاج من اللاعب الى حسن التصرف والاسترخاء الذهني بعيداً عن الشد العصبي والاسترخاء لحظة إعطاء القرار، ليتمكن من تحويل

(١) عصام الوشاحي : الكرة الطائرة للناشئين ، ج ١ ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٣ ، ص ١١٥

الانتباه من مثير الى آخر أي من الكرة الى جدار الصد ، بسرعة وبدقة لقيامه بتنفيذ مهارة الضرب الساحق.

وقد أكد ذلك (يحيى النقيب عام ١٩٩٠) من "ان الزيادة في شدة الاستثارة العصبية يؤدي الى التقليل من مقدرة الفرد على تحويل انتباهه من أسلوب الى آخر " (١)

ويتفق مع هذا الرأي أيضا (محمد العربي شمعون عام ١٩٩٦) إذ يرى " ان الافتقار الى السيطرة على (الشد) العصبي يضعف الانتباه ومن الصعب الاستمرار في إنتاج الطاقة النفسية المطلوبة للعمل على تحويل الانتباه " (٢).

وان علاقة التفكير المرن بالضرب الساحق يأتي عن طريق تفكير اللاعب على نحو كبير الى موقع الكرة وتقدير سرعتها ثم القيام بتحويل الانتباه بسرعة من الكرة الى مواقع الملعب المنافس والقدرة على ضرب الكرة الى المكان المناسب من ملعب المنافس ويرجع الفضل في ذلك الى التدريب الصحيح المتواصل وهذا ما يؤكد (محمد العربي شمعون وماجدة محمد إسماعيل ، ٢٠٠١) وهو ان "الوصول الى التحويل من حركة الى أخرى يستلزم استجابة أليه مدربة الى أقصى حد" (٣).

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

(١) يحيى كاظم النقيب ؛ علم النفس الرياضي ، ط٢ : (القاهرة ، مطابع الأيوبي ، ١٩٩٠) ص٢٩٣.

(٢) محمد العربي شمعون ؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي ط٢ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠) ص٢٧٧.

(٣) محمد العربي شمعون وماجدة محمد إسماعيل ؛ اللاعب والتدريب الذهني ، ط١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١) ص٥٩.

من خلال النتائج وعلى ضوء الأهداف والمنهج المستعمل وفي حدود عينة البحث ومن واقع البيانات التي تجمعت لدى الباحث وفي إطار المعالجات الإحصائية ، أمكن التوصل للاستنتاجات الآتية :

١. استنباط معادلة تنبؤية يمكن من خلالها التكهّن بـ (الضرب الساحق القطري) ، بدلالة التفكير المرن .
 ٢. إن نسب مساهمة التفكير المرن في الضرب الساحق القطري للاعبين الكرة الطائرة الشباب .
 ٣. أن الضرب الساحق القطري للاعبين الكرة الطائرة الشباب ، يرتبط بعلاقة دالة مع التفكير المرن.
 ٤. ان التفكير المرن يفسر نسبة مقبولة من الضرب الساحق القطري للاعبين الكرة الطائرة الشباب.
- ٢-٥ التوصيات :

يوصي الباحث بالآتي :

١. الاعتماد على المعادلات التنبؤية التي أسفرت عنها هذه الدراسة ، والدراسات الأخرى عند اختيار اللاعبين
٢. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ، وبشكل خاص المعادلة التنبؤية ، من خلال تعميمها على اللاعبين .
٣. التقييم الدوري والمستمر للضرب الساحق القطري للاعبين الكرة الطائرة الشباب ، وكذلك التفكير المرن

المصادر :

- ريسان خريبط مجيد وثائر داود سلمان ؛ طرق تصميم بطاريات الاختبار والقياس في التربية الرياضية : (جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة) .
- عصام الوشاحي : الكرة الطائرة للناشئين ، ج ١ ، القاهرة :، دار الفكر العربي ، ١٩٨٣ .
- عمار سامي عيدان : تأثير تمرينات نوعية في تطوير التفكير المرن والاستدلال الحدسي وعلاقتها بالتصرف الخططي بكرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة المنثى ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٩ .
- محمد العربي شمعون ؛ التدريب العقلي في المجال الرياضي ط٢ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٠) .
- محمد العربي شمعون وماجدة محمد اسماعيل ؛ اللاعب والتدريب الذهني ، ط١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١)
- محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة : طرق القياس ، ط١ ، مصر ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٧ .
- يحيى كاظم النقيب ؛ علم النفس الرياضي ، ط٢ : (القاهرة ، مطابع الأيوبي ، ١٩٩٠) .